# العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي

إعداد
منى عزيز رزق الشعراوي
باحثة بكلية التربية – جامعة بورسعيد

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدى عينة مكونة من (١٥٣) طالبٍ وطالبةٍ من كلية التربية ببورسعيد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. وأعدت الباحثة أداتا الدراسة وهما؛ مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتم الاستعانة بالمعدل الفصلي لعينة الدراسة في نصف العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ كمؤشر للإنجاز الأكاديمي. وقد دعمت النتائج بعض الفروض جزئياً؛ حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبه بين عامل التفاني والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأيضاً وجد فرق دال بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عامل المقبولية، لصالح مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي.

**الكلمات الإرشادية:** العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factors of Personality ، الإنجاز الأكاديمي Academic achievement ، شبكات التواصل الاجتماعي Social networks

# Abstract

**The objective of the present study was to examine the relationship between the big five factors of personality and academic achievement among a sample of 153 students from the Faculty of Education in Port Said who use social networks. The researcher prepared the study tools which are the five factors of personality scale and the use of social networks questionnaire, and the grades of study sample in the second semester of the academic year 2014-2015 were used as an indicator of academic achievement. The hypotheses were partially supported; where there were found appositive correlation between conscientiousness and academic achievement among university students who use social network, and a statistically significant difference between mean scores of university students (low/ high users of social networks) on agreeableness, in favor of high users of social networks was found. also there is no statistically significant difference between mean scores of university students (low/ high users of social networks) on academic achievement.**

## مقدمة

لقد ابتكر الإنسان أدوات اتصالية عديدة تسهل له عملية تواصله مع العالم المحيط به، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت أكثر تلك الأدوات حداثة في العصر الحالي، ولقد ارتفعت معدلات استخدام تلك الشبكات ارتفاعاً ملحوظاً – خصوصاً لدى الشباب الجامعي؛ مما دفع الباحثون لدراسة تلك الظاهرة بعمق والتعرف على أنماط استخدامها لدى الشباب الجامعي بناءً على خصائصهم الشخصية، وأن التعرف على تلك الأنماط قد يفتح الباب أمامنا لتوقع آثارها على طلبة الجامعة، وهذه الآثار قد تكون اجتماعية، أو أكاديمية، أو نفسية، أو صحية. ولأن كل فرد يتميز بخصائص فريده تميز سلوكه في المواقف المختلفة، فمن الضروري اكتشاف إذا ما كانت شخصية الطالب الجامعي تحدد إنجازه الأكاديمي، وكذلك تحدد أسلوب استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اكتشاف مدى تأثر الإنجاز الأكاديمي لطلاب الجامعة باستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

وتقوم الدراسات الحالية ببحث العلاقة بين عوامل الشخصية والإنجاز الأكاديمي بشكل عام ضمن إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى لبنية الشخصية(Five-Factor Model, FFM ). وتشير نتائج الدراسات المختلفة التي تستخدم نموذج FFM أن القوة التنبوئية للشخصية تأكد ضعفها في المرحلة الابتدائية حتى المراحل العليا من التعليم الرسمي، ولكن تظل ذات أهمية بالنسبة لطلاب الجامعة (Smrtnik-Vitulić & Prosen , 2012) .

ومن ناحية أخرى، توصلت دراسة وانج وآخرون (Wang et al., 2012) التي طبقت على الطلبة في إحدى الجامعات الصينية إلى أن عوامل الشخصية تلعب دوراً حاسماً في طريقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتوصلت دراسة أبو سبحه ومصطفى (Abusbiha & Mustaffa , 2014) إلى أن الفيس بوك هو نشاط يستهلك الوقت؛ الأمر الذى قد يؤثر تأثيراً كبيراً على نجاح طلبة الجامعة ومستقبلهم. ولذلك أن قضاء الطلاب وقتاً كثيراً مع هذه المواقع على حساب الوقت المخصص للدراسة، مما يؤثر سلبياً على إنجازهم الأكاديمي.

## مشكلة الدراسة

يوجد العديد من الدراسات التي بحثت العلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في البيئة الأجنبية، وقد تضاربت نتائج تلك الدراسات فيما بينها. فمثلاً بالنسبة للعلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي كشفت بعض الدراسات وجود علاقه سلبيه بينهما مثل: ( Junco & Cotton , 2012 ; Negussie & Ketema , 2014 ; Ul Haq & Chand , 2012). بينما لم تجد بعض الدراسات

علاقة بينهما مثل (O'Brien , 2011 ; Abdelraheem , 2013 ). ولذلك برزت أهمية القيام بتلك الدراسة والتأكد من نوع العلاقة بين المتغيرات الثلاثة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

– ما علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

## أهمية الدراسة

تعتبر الدراسة الحالية إضافة وإثراء للمكتبة العربية بما تقدمه من تراث سيكولوجي حول مفاهيم الدراسة الأساسية، وبما تقدمه من أدوات تمثلت في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

## المفاهيم الأساسية للدراسة (الإطار النظري):

### أولاً : نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality Factors :

من المهم الإشارة إلى أن العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors قد تم استخراجها عن طريق تحليل المصطلحات التي يستخدمها الأفراد في لغتهم الخاصة وأحكامهم(García et al., 2004).

واستطاع نورمان ( Norman, 1967 ) وجولدبيرج ( Goldberg, 1982-1990) إلى حد بعيد تحليل تجمع تمثيلي لمصطلحات السمات باللغة الإنجليزية بشكل أكبر وأضخم مما تم التوصل إليه في الماضي، وذلك بناءً على الأعمال السابقة لألبورت وأدوبيرت ( Allport & Odbert, 1936 ) وكاتل ( Cattel, 1947 ) ، مما ساهم في توفير دليل قوى على إمكانية بناء العوامل الخمسة للشخصية من المعاجم (Goldberg & Rosolack , 1994 ,p 8 ).

كما أن كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1976) قد قاما بتحليل قائمة العوامل الستة عشر للشخصية لكاتل 16 PF inventory ، وقد أشارا إلى وجود ثلاث مجموعات من المقاييس على قدر كبير من الأهمية، اثنان منهم عكسا بعدى العصابية والانبساطية لأيزنك، بينما عكس الثالث مجموعة من المقاييس أطلقا عليها "الانفتاح في مقابل الانغلاق على الخبرة"، وقد أدى التطور الكبير الذى شهده البعد الثالث إلى ظهور قائمة الشخصية الجديدة NEO Personality Inventory(NEO-PI). وقد انضم للمقاييس الثلاثة الأساسية والمتمثلة في (الانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة) بعدى المقبولية والتفاني على التوالي (Digman , 1990).

وفي الوقت الراهن، يستخدم الباحثون مصطلح "الخمسة الكبار"Big five" كأحد المصطلحات النفسية المختصرة والعامة، وهو يشير إلى نموذجين ، النموذج الأول هو نموذج الخمسة الكبار The Big Five Model مثل: نموذج (جولدبيرج ،١٩٩٠) ، أما النموذج الثاني فهو نموذج العوامل الخمسة للشخصية The Five – Factor Model of Personality مثل: نموذج (كوستا وماكري ،١٩٩٢) . وقد نشأ النموذج الأول من خلال المنحى المعجمي، أما الأخر فقد كانت بداياته من خلال المنحى النفسي أو المنحى القائم على الاستبيانات (Cieciuch & Łaguna , 2014) . ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية، وهذه العوامل هي:

(١) الانبساطية Extraversion :

وتشير إلى رغبة الفرد لأن يكون نشيطاً واجتماعياً ومرحاً وواثقاً من نفسه، أما الانطوائية فترتبط بالخجل والسلبية (Correa et al., 2013 , p 44).

والشخص المرتفع على هذا العامل يحظى بمكانة اجتماعية مرموقة ويشغل المواقع القيادية، ويتم اختياره ضمن أعضاء هيئة المحلفين، ويتميز بالتعبير الانفعالي الإيجابي، ولديه عدد من الأصدقاء وشركاء الجنس. أما الشخص المنخفض على هذا العامل علاقاته ضعيفة مع الأهل ويشعر بالرفض من قبل الأخرين (John et al ., 2008) .

ويمكن تعريف الانبساطية بأنها تتضمن كم وقوة العلاقات الاجتماعية، والدرجة المرتفعة على هذا العامل هو شخص اجتماعي ومحبوب ونشيط ومتفائل ومرح ويميل لقيادة الآخرين، بينما الدرجة المنخفضة على هذا العامل هو شخص خجول، ومنطوي ومتحفظ في كلامه وأسلوبه.

(٢) المقبولية Agreeableness :

يشير عامل المقبولية إلى الجوانب الإنسانية في الفرد، وهذا العامل في درجاته المرتفعة يشمل خصائص مثل (الإيثار، والحنو، والاهتمام بالآخرين، والدعم العاطفي)، أما في درجاته المنخفضة فيضم خصائص مثل: اللامبالاة بالآخرين والتمركز حول الذات والحقد والغيرة (Digman , 1990).

والشخص المرتفع على هذا العامل يحقق أفضل أداءه عند العمل في مجموعات، بينما الشخص المنخفض على هذا العامل يلاحقه خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وجنوح الأحداث (الانحراف)، وافتعال المشاكل مع الآخرين (John et al ., 2008).

ويمكن تعريف المقبولية بأنها تتمثل في خصائص الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات بين الأشخاص من قبيل التعاطف والود والدفء والتسامح. والدرجة المرتفعة على هذا العامل هو شخص متواضع ومتعاطف مع الآخرين ومتحمس لمساعدتهم وغير متعصب لرأيه ويشارك في الأنشطة التطوعية. بينما الدرجة المنخفضة هو شخص قاس ونزاع للشك وساخر وعدواني وأناني.

**(٣) التفاني Conscientiousness :**

**يشير عامل التفاني إلى التحكم في الدوافع الناجمة عن التفاعل مع البيئة، مما يدفع الفرد للتوجه نحو الهدف أو المهمة، ومن النماذج السلوكية الدالة على هذا العامل إعمال العقل قبل اتخاذ القرارات، وتأخير الإشباع، واتباع القواعد والتعليمات، والتخطيط، والتنظيم، وترتيب الأولويات ., John et al) (2008 .**

**ويمكن تعريف التفاني بأنه يتمثل في قدرة الأفراد على النظام والمثابرة وتحمل المسئولية والدرجة المرتفعة على هذا العامل هو شخص يتميز بالدقة وضبط الذات والطموح، ويعمل بجد ويعتمد عليه الآخرين. بينما الدرجة المنخفضة على هذا العامل هو شخص بلا هدف ومهمل وغير دقيق وذو إرادة ضعيفة .**

**(٤) العصابية Neuroticism:**

**إن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في عامل العصابية أكثر ميلاً للقلق والإحباط بسهولة وتعكر المزاج، في حين أن أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا العامل أكثر ميلاً للهدوء واعتدال المزاج والاستقرار الانفعالي (McCrae , 2002).**

**ويمكن تعريف العصابية بأنها تتمثل في الأفكار والمشاعر السلبية، والدرجة المرتفعة على هذا العامل هو شخص يشعر بالقلق والاكتئاب والغضب والارتباك والاندفاعية والتوهم المرضى. بينما الدرجة المنخفضة على هذا العامل هو شخص يشعر بالاستقرار الانفعالي والهدوء وقادر على مقاومة الضغوط.**

**(٥) الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:**

**ويرى هوارد وهوارد (Howard & Howard, 1995 ) أن مصطلح الانفتاح على الخبرة يشير إلى عدد الاهتمامات التي ينجذب إليها الفرد ومدى انغماسه فيها. والشخص الأعلى انفتاحاً هو شخص ذو اهتمامات كثيرة ولكنه أقل انغماساً في كل اهتمام على حدة، بينما الشخص الأقل انفتاحاً هو شخص اهتماماته قليلة ولكنه ينغمس فيها انغماساً كبيراً.**

**ومن النماذج السلوكية الدالة على هذا العامل استنفاذ الوقت في تعلم شيء ما لمجرد متعة التعلم، مشاهدة برامج التليفزيون الوثائقية والتعليمية، متابعة كل ما هو جديد من التقنيات الحديثة التي تساهم في تحسين سبل الإعاشة، والبحث عن الأنشطة التحفيزية من أجل كسر الملل والروتين اليومي (John et al ., 2008) .**

**ويمكن تعريف الانفتاح على الخبرة بأنه يتضمن النضج العقلي والاهتمام بالفنون والبحث عن الخبرات الجديدة والدرجة المرتفعة على هذا العامل هو شخص لديه حب استطلاع وغير تقليدي ومبتكر**

ومتجدد ومنفتح وخيالي واهتماماته متعددة. بينما الدرجة المنخفضة على هذا العامل هو شخص لديه ميول ضيقة وعملي وتقليدي.

والتعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى التي يحصل عليها المستجيب علي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي كالتالي:الانبساطية، والمقبولية، والتفاني، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

## ثانياً : الإنجاز الأكاديمي Academic achievement

إن مصطلح الإنجاز الأكاديمي يعكس مدى تقدم الطالب الجامعي في المجال الأكاديمي، وتستخدم المؤسسات التعليمية وسائل مختلفة لقياس الإنجاز الأكاديمي، وتعد الاختبارات سواء الشفوية أو الكتابية أحد أهم الوسائل المستخدمة حالياً لقياس أداء الطلبة في كافة المستويات التعليمية.

وأشارت العديد من الدراسات إلى أنه يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في الإنجاز الأكاديمي بحسب مدى قوتها أو ضعفها؛ حيث إن توافرها بالشكل المنشود يساهم في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالب، بينما عدم توافرها أو انخفاضها قد يُحدث آثاراً غير مرغوبة على عملية تعليمه وتعلمه. وهذه العوامل متعلقة بظروف الطالب سواء الصحية أو النفسية أو العقلية، بالإضافة إلى ما يتمتع به من قدرات ومهارات شخصية، وأيضا متعلقة ببيئة الطالب الأسرية والاجتماعية والدراسية.

حيث توصلت دراسة ريتشاردسون وآخرون (Richardson et al., 2012) إلى أن العوامل الأكثر شهرة وارتباطاً بدرجات طلبة الجامعة تشمل العوامل الديموغرافية والعوامل النفس اجتماعية، والقدرة المعرفية، ونتائج المرحلة الثانوية، والعوامل المحفزة، واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وأخيرا أساليب التعلم. وقد أشارت دراسة مكينزى وسكويتزر(McKenzie & Schweitzer, 2001) إلى أن تحديد العوامل التي تؤثر في الإنجاز الأكاديمي قد يساهم في تحسين التدخلات وأيضا الخدمات المقدمة لدعم الطلاب في مواجهة المشاكل الأكاديمية.

وفي الآونة الأخيرة، قام الباحثون باستخدام العديد من نماذج الشخصية بهدف قياس العلاقة بين الشخصية والإنجاز الأكاديمي؛ ولكن تبين للباحثة أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد من أكثر المقاييس جذباً للعديد من الباحثين عند دراسة العلاقة بين الشخصية والإنجاز الأكاديمي؛ حيث أن اكتشاف العلاقة بين الشخصية والإنجاز الأكاديمي قد يمكننا من التعرف على الطلبة الأكثر عرضة للمشاكل الأكاديمية بغرض تقديم النظم الإرشادية والعلاجية المناسبة لهم؛ مما يساهم في تحسين وتعزيز العملية التربوية في البيئة الجامعية، وبالتالي يعود بالفائدة على إحراز الشباب الجامعي لمستويات تعليمية متقدمة، الأمر الذى ينعكس إيجابياً على تقدم المجتمع ككل وذلك لأن الشباب الجامعي هم عماد المجتمع وضمان رفعة الأمم وتقدمها.

والتعريف الإجرائي للإنجاز الأكاديمي هو ما استطاع طالب كلية التربية ببوسعيد إنجازه من معدل فصلى في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي (٢٠١٤/ ٢٠١٥) ، عدا طلاب المستوى الرابع، وذلك نظراً لاختلاف نظام تقدير الدرجات النهائية في ذلك المستوى بالمقارنة مع المستويات الأخرى.

## ثالثاً: شبكات التواصل الاجتماعي Social networks

إن شبكات التواصل الاجتماعي قد تختلف في المضامين التي تعرضها، وكذلك في طرق استخدامها وأهدافها، ولكنها في نفس الوقت تتشابه في الخصائص التي تقدمها؛ حيث أنها تتيح لكل مستخدم أن ينشىء صفحته الشخصية وتمكنه من التحكم في كل ما يعرض عليها، كما توفر له ممارسة العديد من الأنشطة كالدردشة ونشر التعليقات والصور. ولم تعد تلك الشبكات تجذب الأشخاص العاديين فقط، بل استخدمتها المؤسسات المختلفة العامة والخاصة؛ وذلك بسبب أنها تعتبر الوسيلة الأكثر تفاعلاً والأسرع وصولاً بين جميع فئات المجتمع، وقد أصبح من الصعوبة بمكان أن نجد من لا يستخدم هذه الشبكات في الوقت الحالي؛ الأمر الذى يعزز أهمية تلك الشبكات ويكسبها خاصية تميزها عن غيرها من الأدوات الاتصالية.

ولقد ركزت دراسة هارجيتاى وهسيه (Hargittai & Hsieh , 2010) على الاستخدام الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتوصلت إلى أنه كلما زادت درجة كثافة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي، كلما زاد اشتراكهم في الأنشطة الاجتماعية على تلك الشبكات بعكس هؤلاء الذين يقضون وقتاً قليلاً على تلك الشبكات ويستخدمون شبكة تواصل اجتماعي واحدة. بينما دراسة جوميز وآخرون (Gómez et al., 2012) هدفت للتعرف على الاستخدام الأكاديمي لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في إسبانيا. وتوصلت إلى أن الأنشطة الأكاديمية التي مارسها الطلاب أكثر من مرة على تلك الشبكات هي وضع حلول للاستفسارات المتعلقة بمحتوى المواد الدراسية والامتحانات مع الطلاب الآخرين، واكتشاف ما حدث أثناء غيابهم، والقيام بالمهام المتعلقة بالصف الدراسي. وهناك عدد من الدراسات التي هدفت إلى التوصل إلى أيهما أكثر استخداماً لدى طلاب الجامعة، الاستخدام الأكاديمي أم الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج دراسة عبد الرحيم (Abdelraheem , 2013) إلى أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض اجتماعية أكثر من استخدامها لأغراض أكاديمية

وقد بحثت دراسة يو وآخرون (Yu et al., 2010) الآثار التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة بهدف التعرف على الدور التي تلعبه تلك الشبكات في العملية التعليمية. وتوصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت تساعد الطلاب على إقامة علاقات شخصية مرضية مع أقرانهم، بالإضافة إلى أنها تساهم في تعزيز قيمتي الانتماء والالتزام نحو الجامعة واللذان يمكن اعتبارهما كأهم القيم الأساسية في حياة الطلاب الجامعية. كما أظهرت نتائج دراسة مبوديلا

وآخرون (Mbodila et al., 2014) أن استخدام الفيس بوك يساهم في ارتفاع مستوى التعاون والمشاركة لدى طلاب الجامعة. وتخلص الدراسة إلى إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية تساعد الطلاب على التعاون والمشاركة.

ويُذكر أن هناك عدد من الدراسات التي أكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي قد تؤثر تأثيراً سلبياً على النواحي الأكاديمية لطلاب الجامعة، فمثلاً دراسة جابرى وكومار(Gabre & Kumar, 2012) كشفت أن الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك أثناء قيامهم بالمهام الأكاديمية يحصلون على درجات منخفضة.

والتعريف الإجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي تشمل عدة عناصر هي (عادات الاستخدام، الأنشطة المستخدمة، ودوافع الاستخدام).

**الدراسات السابقة:**

تعرض الباحثة بعض الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية فيما يلى:

دراسة ميشكيان وآخرون (Michikyan et al., 2015) استخدمت مدخل الأساليب المختلطة Mixed-Methods بهدف تحليل تحديثات الحالة/ ومنشورات الحائط التي تحتوي على إشارات صريحة بكل ما هو أكاديمي مثل(المذاكرة والامتحان والمذكرات)، وذلك على عينة مكونه من (٢٦١) طالبٍ وطالبةٍ من طلاب الجامعة مستخدمي الفيس بوك في إحدى جامعات جنوب كاليفورنيا. وأظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين الإنجاز الأكاديمي ومستوى نشاط الفيس بوك. وأنه لا توجد علاقة دالة بين الإنجاز الأكاديمي ومدة استخدام الفيس بوك. ولذلك تعد أنشطة الفيس بوك أفضل من مدة استخدام الفيس بوك في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي؛ لأن الطلاب قد يستخدمون الفيس بوك معظم الوقت ولكن بدون فاعلية، فمثلا يُعتبر عدد المنشورات – كأحد أنشطة الفيس بوك – من أكثر الأنشطة المعبرة عن الهوية الفعلية على شبكات التواصل الاجتماعي بما فيها الهوية الأكاديمية.

دراسة محمود وفاروق (Mahmood & Farooq , 2014) هدفت لبحث تأثير متغيرات الشخصية على إدمان الفيس بوك وما إذا كان الفيس بوك قد يؤثر سلبياً على الإنجاز الأكاديمي لدى عينه مكونه من (١٥٠) طالبٍ في المرحلة الجامعية في باكستان. وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين عوامل الانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة وإدمان الفيس بوك. وأيضا وجود علاقة سلبية بين إدمان الفيس بوك والإنجاز الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين عوامل الشخصية والإنجاز الأكاديمي .

دراسة كوريا وآخرون (Correa et al., 2013) هدفت إلى معرفة إلى أي مدى ترتبط السمات الشخصية للأفراد باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي بناءً على نموذج العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية. وقد تم الحصول على بيانات الدراسة من خلال مسح على الانترنت تم تنفيذه في الولايات المتحدة على عينة من البالغين مكونة من ٩٥٩ حالةٍ. وأظهرت النتائج أن الأفراد الأكثر انبساطاً أكثر ميلاً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والرسائل الفورية ودردشة الفيديو، في حين أن أولئك الأكثر انفتاحاً يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تكراراً. أيضاً يرتبط الاستقرار الانفعالي ارتباطاً سلبياً باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة بروبكر (Brubaker , 2013) بحثت العلاقة بين نشاط الفيس بوك والإنجاز الأكاديمي بين طلبة الجامعة لدى عينة مكونه من (٧٣) طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة الأمريكيين من أصل أفريقي الملتحقين بكليات مختلفة. وقد أجاب المشاركين المتطوعين على مسح لنشاط الفيس بوك، حيث استخدم كأداة لجمع معدلات الدرجات التراكمية grade point averages (GPAs)، مدة استخدام الفيس بوك، تعدد مهام المعلومات Multitasking information، أنواع أنشطة الفيس بوك، والمعلومات الديموغرافية. وتم تحليل نتائج المسح باستخدام إحصائيات الانحدار التدريجي المتعدد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة الفيس بوك ليس لها دلالة احصائية على معدلات الدرجات التراكمية للعام الدراسي.

دراسة جلاس وآخرون (Glass et al., 2013) هدفت إلى بحث ما إذا كان يوجد علاقة سلبية بين استخدام الفيس بوك والإنجاز الأكاديمي، وأيضاً إذا ما كانت متغيرات الشخصية ترتبط باستخدام الفيس بوك. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة أحد الجامعات الخاصة بشمال الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى أن عامل الانبساطية يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمدة استخدام الفيس بوك. ووجد أيضاً أن مدة استخدام الفيس بوك ترتبط ارتباطاً سلبياً بالإنجاز الأكاديمي. وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين متغيرات الشخصية والإنجاز الأكاديمي، الأمر الذى يؤكد على أن متغيرات الشخصية تؤثر على استخدام الفيس بوك والذى بدوره يؤثر على الإنجاز الأكاديمي .

دراسة كالرا ومانانى (Kalra & Manani , 2013) والتي هدفت لبحث علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الانبساطيين والانطوائيين. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبٍ وطالبةٍ، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٨ سنة. وكشفت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي. كما لا توجد فروق دالة بين الطلاب الانبساطين والانطوائيين المستخدمين وغير المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي .

دراسة ماسكانال وجوداجنو (Muscanell & Guadagno , 2012) هدفت إلى بحث الفروق الفردية لدى مستخدمي شبكات التواصل. وطبقت الدراسة على عينة مكونه من (٢٣٨) من طلاب الجامعة الملتحقين بقسم علم النفس. وقد أجاب الطلاب على مسح على الانترنت. بالإضافة لذلك أكمل الطلاب

قائمة العوامل الخمسة المكونة من ٤٤ بنداً. وأكدت النتائج أن الطلاب ذوى المستويات العالية في عامل الانبساطية يفضلون خاصية نشر الصور بينما الطلاب ذوى المستويات العالية في عامل التفاني يفضلون إرسال الرسائل الخاصة. ولم يرتبط عامل العصابية باستخدام تلك المواقع أو بالأنشطة الخاصة بها.

دراسة بوروبات (Poropat , 2009) قدمت تحليل بعدى للعلاقة بين الشخصية والإنجاز الأكاديمي استنادًا لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد وصل إجمالي حجم عينات الدراسات التي تم تحليلها إلى أكثر من ٧٠.٠٠٠ طالبٍ، وقد انتمى معظم المشاركين في هذه الدراسات للمرحلة الجامعية. وتشير النتائج إلى ارتباط الإنجاز الأكاديمي ارتباطاً دالاً بالمقبولية، والتفاني، والانفتاح على الخبرة. وكانت الارتباطات التي تم اختبارها بين التفاني والإنجاز الأكاديمي مستقلة عن عامل الذكاء. وعندما تم ضبط الإنجاز الأكاديمي الثانوي، ساهم عامل التفاني مساهمة كبيرة بنفس قوة الذكاء بالتنبؤ بالإنجاز الأكاديمي الجامعي. وكما يتنبأ عامل الذكاء بالإنجاز الأكاديمي، كذلك يفعل التفاني وبنفس القوة.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر مما سبق أن الدراسة الحالية ليست هي الأولى التي تقيس العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي وشبكات التواصل الاجتماعي، بل سبقها العديد من الدراسات في البيئة الأجنبية مثل (Glass et al ., 2013 ; Kalra & Manani , 2013 ; Mahmood & Farooq , 2014) ، وتعد ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر الظواهر الحديثة جذباً للباحثين لما لها من تأثيرات متعددة ومتنوعة من ضمنها التأثيرات على النواحي الأكاديمية، كما تجدر الإشارة إلى أن الفئة الأكثر استخداماً لتلك الشبكات هم الشباب الجامعي؛ الأمر الذى يضاعف الاهتمام بتلك الظاهرة، فالشباب هم القوة الكامنة لأى مجتمع ومصدر قوته وطاقته، وعدم معرفة كل ما يؤثر عليهم قد يؤثر سلبياً على المجتمع ككل.

## فروض الدراسة

١) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

٢) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

**٣) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي.**

## إجراءات الدراسة

**أولاً: منهج الدراسة:**

**استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لأنه أكثر مناهج البحث ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.**

**ثانياً: عينة الدراسة:**

**تكونت العينة النهائية للدراسة من طلبة كلية التربية ببورسعيد (ن= ١٥٣، عدد الذكور= ٢١، وعدد الإناث= ١٣٢)، وتضم العينة الفرق الدراسية ( الأولى= ٥٢، والثانية = ٥٠، والثالثة = ٥١)، ويبلغ متوسط أعمارهم حوالى ١٩.٨ عاماً، وانحراف معياري قدره ٠.٨٩٧ .**

**ثالثاً: أدوات الدراسة:**

**أ) مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(Big Five Personality Factors scale) (إعداد الباحثة):**

**تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٨٣) مفردةً، أما الصورة النهائية فتكونت من (٣٤) مفردةً بواقع (٨ مفردات) لعامل العصابية، و(٧مفردات) لعامل المقبولية، و(٦مفردات) لعامل الانفتاح على الخبرة، و(٦مفردات) لعامل التفاني، و(٧ مفردات) لعامل الانبساطية.**

**ولبناء المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: الاطلاع على الإطار النظري وما توافر للباحثة من الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك الاطلاع على المقاييس التي تناولت نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل (Saucier ; Rammstedt & John , 2007 ; Gosling , Rentfrow & Swann , 2003 , 1994)، وتم عرض المقياس على (١٦) محكماً من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس وكانت نسبة اتفاق المحكمين على مفردات المقياس ٩٥%. وتم تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس (من حيث صدق وثبات المقياس) ومدى صلاحيته للتطبيق على النحو التالي :**

**١) صدق المقياس:-**

**للتحقق من صدق مفردات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي Factor Analysis باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Component ، وذلك على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبٍ وطالبةٍ بكلية التربية، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax واعتمد على محك كايزر Kaiser، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من ٠.٣.**

**وقد أسفر التحليل العاملي عن ظهور خمسة عوامل بجذر كامن أكبر من الواحد حيث تم استبعاد العوامل التي تشبع عليها أقل من ٦ مفردات تشبعاً دالاً احصائياً، وقد فسرت العوامل الناتجة ٦٣.٧١% من قيمة التباين الكلي للمقياس، وقد استبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من ٠.٣،**

**وبلغ عدد إجمالي المفردات التي تشبعت تشبعاً دالاً على العوامل الخمسة ٣٤ مفردةً. ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:**

**جدول (١) يوضح تشبعات مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالعوامل الخمسة المشتقة بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي**

| رقم المفردة | تشبع المفردات بالعامل الأول | تشبع المفردات بالعامل الثاني | تشبع المفردات بالعامل الثالث | تشبع المفردات بالعامل الرابع | تشبع المفردات بالعامل الخامس |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | | ٠.٦٥٥ | | | |
| ٣ | | | | ٠.٧٤١ | |
| ٤ | | | ٠.٣٢٢ | | |
| ٥ | | | ٠.٤٨٩ | | |
| ٦ | | ٠.٦٣٩ | | | |
| ٧ | | ٠.٣٥٩ | | ٠.٣٢٢ | |
| ٨ | | | | ٠.٦٦٩ | |
| ٩ | | | ٠.٦٤٥ | | |
| ١٠ | | | ٠.٦٧٧ | | |
| ١٨ | | | | | ٠.٣٤٨ |
| ٢٠ | | | ٠.٦١٥ | | |
| ٢١ | | | ٠.٤٩٨ | | |
| ٢٤ | | | | ٠.٦٩٦ | |
| ٢٦ | | ٠.٦٤٩ | | | |
| ٢٩ | ٠.٤٠٧ | | | | |
| ٣١ | ٠.٧٢٠ | | | | |
| ٣٢ | ٠.٥٧٤ | | | | |
| ٣٤ | ٠.٤٨٣ | | | | |
| ٣٦ | | ٠.٣١٦ | | | |
| ٤٦ | ٠.٣٨٧ | ٠.٣٣٧ | | | |
| ٤٨ | | | | | ٠.٥٩٠ |
| ٥١ | | | | | ٠.٦٢٩ |
| ٥٢ | | | | | ٠.٣٩١ |
| ٥٤ | ٠.٧٠٢ | | | | |
| ٥٦ | | | | ٠.٣٣٧ | ٠.٥٧٩ |
| ٦٢ | | | | ٠.٥٣٠ | |
| ٦٣ | ٠.٣٨٠ | | | | |
| ٦٤ | ٠.٣٤١ | ٠.٤٨١ | | | |
| ٦٧ | | | | ٠.٧٠٥ | |
| ٧٠ | | ٠.٦٩٨ | | | |
| ٧٢ | | | | | ٠.٤٠٣ |
| ٧٦ | ٠.٤٤٥ | ٠.٣٢٦ | | | |
| ٧٩ | | | | | ٠.٣٨٩ |
| ٨٠ | | | | ٠.٥٤٣ | |
| الجذر الكامن | ٣.٤١٦ | ٣.٣٣٩ | ٢.٨٣٣ | ٢.٦٧٥ | ٢.٥٤٩ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التباين المفسر | ٤.١١٥ | ٤.٠٢٣ | ٣.٤١٣ | ٣.٢٢٣ | ٣.٠٧١ |
| التباين الكلي المفسر | ٦٣.٧١٠% | | | | |

ومن الجدول السابق يتبين لنا أنه قد تشبع على العامل الأول العام للمقياس وحده (٨) مفردات تشبعاً دالاً احصائياً بنسبة تباين مفسر ٤.١١٥ هي المفردات ذات الأرقام (٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٦، ٥٤، ٦٣، ٧٦) بقيم (٠,٤٠ ، ٠,٧٢ ، ٠,٥٧ ، ٠.٤٨ ، ٠.٣٨، ٠.٧٠ ، ٠.٣٨ ، ٠.٤٤)على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة بعامل العصابية، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل العصابية).

كما أنه من خلال تشبعات العامل الثاني الذى يفسر (٤,٠٢٣ )% من التباين الكلى للدرجات على المقياس، قد تشبعت به (٧) مفردات وهى المفردات رقم:( ٢، ٦، ٧، ٢٦، ٣٦، ٦٤، ٧٠) بقيم تشبع (٠,٦٥ ، ٠,٦٣ ، ٠,٣٥ ، ٠,٦٤ ، ٠,٣١ ، ٠,٤٨ ، ٠,٦٩ ) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة بعامل المقبولية، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل المقبولية).

وفيما يتعلق بالعامل الثالث الذى يفسر (٣.٤١٣)% من نسبة التباين الكلى للدرجات على المقياس قد تشبعت به (٦) مفردات، وهى المفردات (٤، ٥، ٩، ١٠، ٢٠، ٢١) بقيم ( ٠,٣٢ ، ٠,٤٨ ، ٠,٦٤ ، ٠,٦٧ ، ٠,٦١ ، ٠,٤٩ )على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة بعامل الانفتاح على الخبرة، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل الانفتاح على الخبرة).

وبالنسبة للعامل الرابع الذى يفسر (٣.٢٢٣)% من نسبة التباين الكلى للدرجات على المقياس قد تشبعت به (٦) مفردات، وهى المفردات (٣، ٨، ٢٤، ٦٢، ٦٧، ٨٠) بقيم ( ٠,٧٤ ، ٠,٦٦ ، ٠,٦٩، ٠,٥٣ ، ٠,٧٠ ، ٠,٥٤ )على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة بعامل التفاني، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (التفاني).

أما العامل الخامس الذى يفسر (٣.٠٧١)% من التباين الكلى للدرجات على المقياس، قد تشبعت به (٧) مفردات وهى المفردات رقم:( ١٨، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٧٢، ٧٩) بقيم تشبع (٠,٣٤ ، ٠,٥٩ ، ٠,٦٢ ، ٠,٣٩ ، ٠,٥٧ ، ٠,٤٠ ، ٠,٣٨ ) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة بعامل الانبساطية، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل الانبساطية).

٢) ثبات المقياس :

تم حساب ثبات الأبعاد بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن = ١٥٠) طالبٍ وطالبةٍ، وقد تراوح ثبات أبعاد المقياس الفرعية الخمسة المتمثلة في: بُعد العصابية، بُعد المقبولية، بُعد الانفتاح على الخبرة، بُعد التفاني، بُعد الانبساطية ما بين (٠.٥٥٤) إلى (٠.٧٢٨) لدى أفراد عينة الدراسة الحالية. ويتضح من خلال ما سبق ثبات الأبعاد الخمسة المكونة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العينة الاستطلاعية الحالية.

**ب)استبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(Social Networks Questionnaire)(إعداد الباحثة):**

**تكونت الصورة المبدئية للاستبانة من (٣٦) مفردةً، أما الصورة النهائية تكونت من (٣٠) مفردةً موزعة على ثلاثة أبعاد بواقع (٥) مفردات لبعد أنماط وعادات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(٩) مفردات لبعد الأنشطة التي يمارسها الطلبة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و(١٦) مفردة لبعد دوافع الاستخدام.**

**ولبناء الاستبانة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: الاطلاع على الإطار النظري وما توافر للباحثة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي. وتم عرض الاستبانة على (١٦) محكماً من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس وكانت نسبة اتفاق المحكمين على مفردات الاستبانة ٩٥%. وتم تحديد الخصائص السيكومترية للاستبانة (من حيث صدق وثبات الاستبانة) ومدى صلاحيتها للتطبيق على النحو التالي :**

**١) صدق الاستبانة:-**

**تم حساب صدق مفردات استبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاستبانة لدى العينة الاستطلاعية (ن= ١٥٠). وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة ، وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠.٠٦٦) و(٠.٥٤١)، وجميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) باستثناء بعض القيم كانت غير دالة إحصائياً ، وتم استبعاد مفرداتها من الصورة النهائية للاستبانة.**

**كما تم حساب الصدق الكلي لاستبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المفردات التي تم الإبقاء عليها وأبعاد الاستبانة، وبين درجة البعد والدرجة الكلية لدى العينة الاستطلاعية (ن= ١٥٠) وهذا ما يسمى بالتجانس أو الاتساق الداخلي، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٢):-**

**جدول ( ٢) يوضح معاملات ارتباط المفردات بأبعاد استبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

| رقم المفردة | بُعد عادات الاستخدام | رقم المفردة | بُعد الأنشطة المستخدمة | رقم المفردة | بُعد دوافع الاستخدام |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٠٧٩ | ١٠ | **٠.٣٢٩ | ١٩ | **٠.٤٦٣ |
| ٢ | **٠.٥٨٩ | ١١ | **٠.٥١٢ | ٢٠ | **٠.٤١٢ |
| ٤ | **٠.٥٣١ | ١٢ | **٠.٤٩٩ | ٢٢ | **٠.٢٨٤ |
| ٥ | **٠.٦٦٠ | ١٣ | **٠.٦٣٠ | ٢٣ | **٠.٥٣٦ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | ٠.٦٨٧** | ١٤ | ٠.٦٤٧** | ٢٤ | ٠.٥٥٦** |
| ٧ | ٠.٥١٣** | ١٥ | ٠.٦٠٩** | ٢٥ | ٠.٤٨٠** |
| | | ١٦ | ٠.٧٣٠** | ٢٧ | ٠.٤٩٥** |
| | | ١٧ | ٠.٦٦٢** | ٢٨ | ٠.٢٦٢** |
| | | ١٨ | ٠.٤٩٥** | ٢٩ | ٠.٤٩٤** |
| | | | | ٣٠ | ٠.٥٣٦** |
| | | | | ٣١ | ٠.٦١٤** |
| | | | | ٣٢ | ٠.٥٠٧** |
| | | | | ٣٣ | ٠.٥٧٨** |
| | | | | ٣٤ | ٠.٦٤٦** |
| | | | | ٣٥ | ٠.٦٦٨** |
| | | | | ٣٦ | ٠.٥٨٦** |

(**) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن جميع المفردات التي تنتمي لبُعد عادات الاستخدام مرتبطة بهذا البُعد ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) ما عدا المفردة رقم (١)، كما تبين أن جميع المفردات التي تنتمي لبُعد الأنشطة المستخدمة ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت جميع المفردات التي تنتمي لبعد دوافع الاستخدام مرتبطة بهذا البعد ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠١).

كما تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لاستبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للاستبانة ، وتبين وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لاستبانة شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط لبُعد عادات الاستخدام (ر= ٠.٦٠٣)، وبلغ قيمة معامل الارتباط بين بعد الأنشطة المستخدمة والدرجة الكلية للاستبانة، (ر=٠.٨٥٠)، وبلغ قيمة معامل الارتباط بين بعد دوافع الاستخدام والدرجة الكلية للاستبانة (ر=٠.٨٨٥)، مما يشير إلي اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يؤكد على صدق تكوين الاستبانة الحالي لقياس مدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٢) ثبات الاستبانة:-

تم حساب ثبات مفردات الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات الاستبانة لدى العينة المكونة من (ن = ١٥٠) طالبٍ وطالبةٍ، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للاستبانة، وأسفرت تلك الخطوات عن وجود عدد من المفردات غير الثابتة

في الاستبانة، ولذا تم حذف هذه المفردات، حيث تراوحت قيم ثبات مفردات المقياس من (٠.٨٣١) إلي (٠.٨٥٥).

وتم حساب ثبات الأبعاد والاستبيان ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن = ١٥٠) طالبٍ وطالبةٍ بعد حذف المفردات غير الثابتة، وكانت على الترتيب : ٠.٦٨٨، ٠.٧٣٤ ، ٠.٨١٣ لكل من عادات الاستخدام، الأنشطة المستخدمة، دوافع الاستخدام، وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد على تمتع جميع عبارات الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### نتائج ومناقشة الفرض الأول:-

لاختبار صحة الفرض الأول، الذي ينص على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي". استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Coefficient التتابعي لبيرسون لحساب قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودرجاتهم في الإنجاز الأكاديمي ممثلة في معدل الفصل الدراسي لكل طالب. ويوضح الجدول التالي رقم (٣) نتائج هذا التحليل:

جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدي عينة الدراسة (ن= ١٥٣) ودلالتها الاحصائية.

| الانجاز الأكاديمي / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | معامل الارتباط |
|---|---|
| عامل العصابية | -٠.٠٣٧ |
| عامل المقبولية | -٠.١٠ |
| عامل الانفتاح على الخبرة | ٠.٠٥٧ |
| عامل التفاني | *٠.١٦٧ |
| عامل الانبساطية | ٠.٠١٠ |

(*) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي من نتائج:-

- توجد علاقة ارتباطية بين عوامل( العصابية ، المقبولية ، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية ) والإنجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ولكنها غير دالة إحصائياً.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين عامل التفاني والإنجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل

**الارتباط بين عامل التفاني والإنجاز الأكاديمي (٠.١٦٧) لدي طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.**

**وتُظهر هذه النتيجة أن عامل التفاني هو العامل الوحيد ضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذى ارتبط بعلاقة دالة موجبة بالإنجاز الأكاديمي؛ وهذه العلاقة تؤكد على أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على عامل التفاني، كلما ارتفعت معدلاتهم الصفية. وقد يرجع وجود علاقة طردية دالة بين التفاني والإنجاز الأكاديمي إلى أن الشخصية المتفانية هي شخصية منظمة ومثابرة، كما أنها تتميز بالدقة وضبط الذات والطموح، بالإضافة إلى أنها تجتهد في الدراسة من أجل الحصول على أعلى الدرجات الصفية؛ لذا من المتوقع أن الشخص المرتفع على هذا العامل يحقق معدل أكاديمي مرتفع.**

**ويجب الإشارة إلى أن معظم الدراسات التي بحثت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي قد وجدت علاقة موجبة دالة بين عامل التفاني والإنجاز الأكاديمي، وهذه الدراسات مثل: (Petska , 2006 ; Brazdău & Mihai , 2011 ).**

**وتختلف الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والإنجاز الأكاديمي، وهذه الدراسات مثل (Mahmood ; Glass et al ., 2013 & Farooq , 2014 ).**

**وترى الباحثة أن وجود علاقة موجبة بين عامل التفاني والإنجاز الاكاديمي قد يساهم في التأكيد على أن الطالب الجامعي الناجح هو الطالب ذو الشخصية المتفانية، ويعد ضبط الذات من أكثر ما يميز هذه الشخصية، حيث أشارت دراسة رويس وآخرون (Rouis et al., 2011) أن الطلاب الأكثر ضبطا للذات قادرون على التحكم في أنفسهم بفاعلية عند استخدامهم لتطبيق الفيس بوك، الأمر الذى يحد من التأثير الخطير لاستخدامهم هذا التطبيق. وقد يدفعنا ما سبق إلى الإشارة إلى أن الطالب الجامعي ذو التحصيل المنخفض هو الذى يحصل على درجات منخفضة في عامل التفاني. لذلك يجب أن نقدم الدعم والمساندة للطلاب الأقل تفانياً.**

**نتائج ومناقشة الفرض الثاني:-**

**لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية". استخدمت الباحثة اختبار "ت" t. test لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.**

**ولتحديد مجموعة الأفراد منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومجموعة الأفراد مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تم ترتيب الأفراد في ضوء الدرجة الكلية على استبانة استخدام**

شبكات التواصل الاجتماعي ترتيباً تنازلياً، بحيث تصبح رتبة أكبر درجة الأولي، ورتبة أصغر درجة الأخيرة، ثم تم فصل نسبة(٢٧%) من درجات الجزء العلوي لتمثل المجموعة العليا، و نسبة(٢٧%) من درجات الجزء السفلي لتمثل المجموعة الدنيا. ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج هذا التحليل:

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي عينة الدراسة (ن= ١٥٣) ودلالتها الاحصائية.

| العينة / المتغير | المجموعة | | | | | | درجات الحرية | قيمة "ت" |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | منخفضي استخدام شبكات التواصل | | | مرتفعي استخدام شبكات التواصل | | | | |
| | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| عامل العصابية | ٤١ | ٢١.٢٢ | ٥.٦١٩ | ٤١ | ٢١.٧٨١ | ٥.٧٢٩ | ٨٠ | ٠.٤٤٨ |
| عامل المقبولية | ٤١ | ٢٥.٩٥١ | ٣.٣٦٩ | ٤١ | ٢٧.٧٨١ | ٣.٧٥٨ | ٨٠ | ٢.٣٢١ * |
| عامل الانفتاح على الخبرة | ٤١ | ١٧.٩٧٦ | ٣.٤٦ | ٤١ | ١٨.٢٩٣ | ٢.٨٥٧ | ٨٠ | ٠.٤٥٢ |
| عامل التفاني | ٤١ | ٢٠.٠٤٩ | ٣.٦٢٦ | ٤١ | ١٩.٦٨٣ | ٣.٦٢٩ | ٨٠ | ٠.٤٥٧ |
| عامل الانبساطية | ٤١ | ٢٣.١٤٦ | ٣.٩٧٨ | ٤١ | ٢٤.٥٨٥ | ٤.٩٣٤ | ٨٠ | ١.٤٥٤ |

(*) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عوامل (العصابية، الانفتاح على الخبرة، التفاني، الانبساطية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عامل المقبولية. وبمقارنة متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عامل المقبولية بلغ (٢٥.٩٥١)، (٢٧.٧٨١) على الترتيب، نجد أن هذا الفرق لصالح مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة ماسكنال و جودانو (Muscanell & Guadagno, 2012) التي لم تجد علاقة بين عامل العصابية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، بينما تختلف مع دراسة كوريا وآخرون (Correa et al., 2013) التي وجدت علاقة بينهما. وقد يرجع عدم وجود علاقه بينهما إلى أن الشخصية العصابية قد تختبر مشاعر سلبية مثل القلق الاجتماعي وعدم الشعور بالأمان، وبالتالي قد لا تفضل نشر الصور والمعلومات الشخصية الخاصة بها.

كما وتختلف مع دراسة كوريا وآخرون (Correa et al., 2013) التي كشفت أن الأفراد الأكثر انفتاحاً يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تكراراً. وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة بين عامل الانفتاح على الخبرة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة قد يرجع إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تعد ظاهرة جديدة في الوقت الحاضر، وقد أصبح استخدامها أمراً اعتيادياً وروتينياً لدى جميع الأعمار والشخصيات؛ وبالتالي هم يبحثون عن أشياء جديدة ومبتكرة.

وتختلف أيضاً مع دراسة نادكارنى وهوفمان (Nadkarni & Hofmann, 2012) التي وجدت علاقة موجبة بين الانبساطية ومدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. بينما اتفقت مع دراسة روس وآخرون (Ross et al., 2009) على عدم وجود علاقة بينهما، والتي أرجعت ذلك إلى أن الأفراد الانبساطيين قد يستخدمون الفيس بوك كأداة اجتماعية وليس كبديل للأنشطة الاجتماعية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ريان واكينوس (Ryan & Xenos , 2011) التي وجدت علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعامل التفاني. وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة بينهما قد يرجع إلى أن الشخصية المتفانية هي شخصية مجتهدة ومنظمة، حيث أنها تنجز أعمالها دون الحاجة لتشجيع من الآخرين، وأهدافها واضحة أمامها تسعى لتحقيقها؛ وبالتالي لن تهدر وقتها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وترى الباحثة أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عامل المقبولية لصالح مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، قد يرجع إلى أن العلاقات الاجتماعية للطلبة الأكثر مقبولية تتميز بالود والتسامح والدفء، مما يجعل الشخصية المقبولية محبوبة بين زملائها في الكلية. كما أنها تقدم المساعدة والمساندة للآخرين. وساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في جذب الطلبة ذوى الخصائص المقبولية لها بسبب ما توفره من خصائص اجتماعية متعددة مثل (الانضمام إلى المجموعات، الدردشة، وإضافة المزيد من الأصدقاء، والتعليق على الصفحات الشخصية للآخرين). وقد وجدت دراسة سيدمان (Seidman , 2013) أن الطلبة الأكثر مقبولية قد استخدموا الفيس بوك بدافع الحاجة للانتماء، ويتضح هذا الأمر في أنماط استخدامهم الفيس بوك ودوافهم لاستخدامه، وهذه الدراسة تدعم فكرة أن الطلبة الأكثر مقبولية من أكثر الشخصيات استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجهم للانتماء.

نتائج ومناقشة الفرض الثالث:-

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي". استخدمت الباحثة اختبار "ت" t. test لعينتين مستقلتين لحساب

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي. ويوضح الجدول التالي رقم (٥) نتائج هذا التحليل:**

**جدول (٥) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي لدي عينة الدراسة (ن= ١٥٣) ودلالتها الاحصائية.**

| العينة / المتغير | المجموعة | | | | | | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | منخفضي استخدام شبكات التواصل | | | مرتفعي استخدام شبكات التواصل | | | | | |
| | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| الإنجاز الأكاديمي | ٤١ | ٤.٢١٩ | ٠.٤٥٦ | ٤١ | ٤.٠٩١ | ٠.٥٠٩ | ٨٠ | ١.٢ | غير دالة |

**ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات مرتفعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عامل الإنجاز الأكاديمي.**

**وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كالرا ومانانى (Kalra & Manani, 2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين مستخدمي وغير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الإنجاز الأكاديمي، كما وتتفق تلك النتيجة مع دراسة تورنر وكروشر (Turner & Croucher, 2014) التي بينت أن استخدام وسائل الإعلام التقليدية مثل (مشاهدة التليفزيون وقراءة الكتب) يعد أحد أهم العوامل المنبئة سواء بالنسبة لمعدل الدرجات التراكمي أو مستويات الحاجة للمعرفة لدى طلاب الجامعة، بينما وجدت أن استخدام التقنيات التفاعلية مثل (شبكات التواصل الاجتماعي والرسائل النصية) لا يرتبط كلياً بمعدل درجات الطلاب ومستويات المعرفة لديهم. بينما تختلف الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات التي وجدت علاقة سلبية بين استخدام شبكات التواصل والإنجاز الأكاديمي وهذه الدراسات مثل ( Junco & Ul Haq & Chand , 2012 ; Negussie & Ketema , 2014 ; cotton , 2012).**

**ويتضح من النتيجة السابقة أن الإنجاز الأكاديمي لطلاب الجامعة منخفضي ومرتفعي استخدام شبكات التواصل لا يتأثر بأنماط استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي. وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب في أوقات الامتحانات قد لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كما كانوا يستخدمونها قبل فترة الامتحانات؛ وأن الطلاب قادرون على أن يتحكموا في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل لا يؤثر على الأوقات المخصصة للاستذكار. ومن ناحية أخرى، قد تصبح هذه الشبكات في أوقات الامتحانات نوع من أنواع الدعم الأكاديمي بين الطلبة؛ حيث يقدمون المساعدة لبعضهم البعض فيما يواجهونه من مشاكل أكاديمية؛ الأمر الذى قد يساهم في تقليل آثارها السلبية على نتائجهم الأكاديمية.**

## التوصيات والبحوث المقترحة:

- **التوصيات:**

**١) عمل برامج لتدريب طلاب الجامعة على مهارات إدارة الوقت والتنظيم الذاتي والتفكير الناقد.**

**٢) وضع البرامج الملائمة لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجودة وكفاءة لدى طلاب الجامعة**

**٣) التوسع في برامج الإرشاد النفسي لتوعية الشباب بمخاطر وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.**

- **بحوث و دراسات مقترحة:**

**- دراسة تبين أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الجانب الاجتماعي والانفعالي لدى طلاب الجامعة.**

## المراجع


1) **Abdelraheem, A. (2013). University students' use of social networks sites and their relation with some variables.** ***Paper presented at the WEI International Academic Conference Proceedings*****. Antalya: The West East Institute, 14-16/1.**
2) **Abusbiha, M., & Mustaffa, C. (2014). The Relationship between Personal Factors, Facebook Intensity and Academic Performance of Youth Students in Libya.** ***Procedia - Social and Behavioral Sciences*** **, 155, 104-109.**
3) **Brazdău, O., & Mihai, C. (2011). The consciousness quotient: a new predictor of the students' academic performance.** ***Procedia-Social and Behavioral Sciences*****, 11, 245-250.**
4) **Brubaker, E. (2013). The Relationship Between Facebook™ Activity and Academic Performance Among African American Students .*****Unpublished Doctoral dissertation*****, Liberty University.**
5) **Cieciuch, J., & Łaguna, M. (2014). The Big Five and beyond: Personality traits and their measurement.** ***Roczniki Psychologiczne*****, 17 (2), 249-257.**
6) **Correa, T., Bachmann, I., Hinsley, A., & Gil de Zúñiga, H. (2013). Personality and Social Media Use. In E. Li, S. Loh, C. Evans, & F. Lorenzi (Eds.),** ***Organizations and Social Networking: Utilizing Social Media to Engage Consumers*** **(pp. 41-61). Hershey, PA: Business Science Reference.**
7) **Digman, J.(1990). Personality structure : Emergence of the five-factor model .** ***Annual review of psychology*****, 41(1), 417-440.**
8) **Gabre, H., & Kumar, G. (2012). The effects of perceived stress and Facebook on accounting students' academic performance.** ***Accounting and Finance Research,*** **1(2), 87-100.**
9) **García, O., Aluja, A., & García, L. (2004). Psychometric Properties of Goldberg's 50 Personality Markers for the Big Five Model: A Study in the Spanish Language.** ***European Journal of Psychological Assessment,*** **20(4), 310-319.**
10) **Glass, R., Prichard, J., Lafortune , A., & Schwab , N .(2013). The influence of personality and face book use on student academic performance .** ***Issues in Information Systems*****, 14(2), 119-126.**
11) **Goldberg, L., & Rosolack, T. (1994). The Big Five factor structure as an integrative framework: An empirical comparison with Eysenck's PEN model. In C. Halverson, G. Kohnstamm & R. Martin (Eds.).** ***The developing structure of temperament and personality from infancy to adulthood*** **(pp 7-35). New Jersey : Lawrence Erlbaum Associates , Inc.**

12) **Gómez, M., Roses, S., & Farias, P. (2012). The academic use of social networks among university students.** ***Comunicar*****, 19 (38), 131-138.**
13) **Gosling, S., Rentfrow, P., & Swann, W. (2003). A very brief measure of the Big-Five personality domains.** ***Journal of Research in personality*****, 37(6), 504-528.**
14) **Hargittai, E., & Hsieh, Y. (2010). Predictors and consequences of differentiated practices on social network sites.** ***Information, Communication & Society*****, 13(4), 515-536.**
15) **Howard, p., & Howard, J. (1995). The Big Five Quick start: An Introduction to the Five-Factor Model of Personality for Human Resource Professionals.** ***Center for Applied Cognitive Studies,*** **Charlotte, NC.**
16) **John, O., Naumann, L., & Soto, C. (2008) . Paradigm shift to the integrative big five trait taxonomy.** ***Handbook of personality : Theory and research*****, 3, 120.**
17) **Junco, R., & Cotten, S. (2012). No A 4 U: The relationship between multitasking and academic performance.** ***Computers & Education*****, 59(2) , 505-514.**
18) **Kalra, K., & Manani, P. (2013). Effect of social networking sites on academic achievement among introverts and extroverts.** ***Asian journal of social sciences & humanities*****, 2(3), 401-406.**
19) **Mahmood, S. & Farooq,U. (2014). Facebook Addiction: A Study of Big-Five Factors and Academic Performance amongst Students of IUB.** ***Global Journal of Management and Business Research*****, 14 (5).55-71.**
20) **Mbodila, M., Ndebele, C.,& Muhandji, K.(2014).The Effect of Social Media on Student's Engagement and Collaboration in Higher Education: A Case Study of the Use of Facebook at a South African University.** ***Kamla-Raj 2014 J Communication*****, 5(2), 115-125 .**
21) **McCrae, R. (2002). Cross-cultural research on the five-factor model of personality.** ***Online readings in psychology and culture*****, 4(4), 1-12.**
22) **McKenzie, K., & Schweitzer, R. (2001). Who succeeds at university? factors predicting academic performance in first year Australian university students.** ***Higher Education Research & Development*****, 20 , 21-33.**
23) **Michikyan, M., Subrahmanyam, K., & Dennis, J. (2015). Facebook use and academic performance among college students: A mixed-methods study with a multi-ethnic sample.** ***Computers in Human Behavior*****, 45, 265-272.**
24) **Muscanell, N., & Guadagno, R. (2012). Make new friends or keep the old: Gender and personality differences in social networking use.** ***Journal of Computers in Human Behavior*****, 28, 107–112.**

25) **Nadkarni, A., & Hofmann, S. (2012). Why do people use Face book? .*Journal of Personality and Individual Differences*, 52, 243–249.**
26) **Negussie, N., & Ketema, K. (2014). Relationship between Facebook Practice and Academic Performance of University Students. *Asian Journal of Humanities and Social Sciences (AJHSS)* , 2(2) , 31-37.**
27) **O'Brien, S. (2011). Facebook and other Internet use and the academic performance of college students. *Unpublished Doctoral Dissertation*, Temple University.**
28) **Petska, K. (2006). Using personality variables to predict academic success in personalized system of instruction. *Unpublished Doctoral dissertation*, University of Nebraska-Lincoln.**
29) **Poropat, A. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance. *Psychological bulletin*, 135(2), 322-338.**
30) **Rammstedt, B., & John, O. (2007). Measuring personality in one minute or less: A 10-item short version of the Big Five Inventory in English and German. *Journal of research in Personality*, 41(1), 203-212.**
31) **Richardson, M., Abraham, C., & Bond, R. (2012). Psychological correlates of university students' academic performance: a systematic review and meta-analysis. *Psychological bulletin*, 138(2), 353–387.**
32) **Ross, C., Orr, E., Sisic, M., Arseneault, J., Simmering, M., & Orr, R. (2009). Personality and motivations associated with Face book Human use. *Journal of Computers in Behavior*, 25(2), 578–586.**
33) **Rouis, S., Limayem, M., & Salehi-Sangari, E. (2011). Impact of Facebook usage on students' academic achievement: Role of self-regulation and trust. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 9(3), 961-994.**
34) **Ryan, T., & Xenos, S. (2011). Who uses Face book? An investigation into the relationship between the Big Five, shyness, narcissism, loneliness, and Face book usage. *Journal of Computers in Human Behavior*, 27(5), 1658–1664.**
35) **Saucier, G. (1994). Mini-markers: A brief version of Goldberg's unipolar Big-Five markers. *Journal of personality assessment*, 63(3), 506-516.**
36) **Seidman, G. (2013). Self-presentation and belonging on Facebook : How personality influences social media use and motivations. *Personality and Individual Differences* , 54 (3), 402-407.**
37) **Smrtnik-Vitulić, H., & Prosen, S. (2012).Personality and cognitive abilities as predictors of university students' academic achievement. *Društvena istraživanja-Časopis za opća društvena pitanja*, (3), 715-732.**

38) **Turner, J., & Croucher, S. (2014) . An examination of the relationships among United States college students' media use habits, need for cognition, and grade point average.** ***Learning, Media and Technology*****, 39(2), 199-214.**

39) **Ul Haq, A., & Chand, S. (2012). Pattern of Facebook usage and its Impact on Academic Performance of University Students: A Gender Based Comparison.** ***Bulletin of Education and Research*****, 34(2), 19-28.**

40) **Wang, J., Jackson, L., Gaskin, J., & Wang, H. (2014). The effects of Social Networking Site (SNS) use on college students' friendship and well-being.** ***Computers in Human Behavior*****, 37, 229-236.**

41) **Yu, A., Tian, S., Vogel, D., & Kwok, R. (2010). Can learning be virtually boosted? An investigation of online social networking impacts .*****Computers & Education*****, 55(4), 1494-1503**